

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي تتبوأ مركزاً هاماً خاصة لدى المسلمين في إندونيسيا ودورها لا يقتصر على الطقوس الدينية كالصلاة وخطبة الجمعة والدعاء فحسب. ولكن يتعدى ذلك إلى كونها لغة الثقافة والعلاقات الدولية^١.

وفي رأي آخر يقال بأن اللغة العربية من أكثر اللغات رواجاً في دراستها لدى المجتمع الإندونيسي ، ولكن عملياً فإن الكثيرين لا يزالون يعتقدون بأن اللغة العربية لغة معقدة تصعب دراستها . إضافة إلى ذلك فإن ثلث من الناس يعتقدون بأن اللغة العربية تشكل نوعاً مربعاً من المادة الدراسية لدى الطلاب .^٢

وبالنظر إلى الواقع الميداني فإن مادة اللغة العربية لا زالت في انحطاط من أمرها ولم تصل إلى المستوى المنشود الذي يراد . وهذا يعود إلى أن الطلاب يصعب عليهم استيعاب ما هو جديد وأجنبي بالنسبة لمحيطهم ، ومن ناحية أخرى فإن منهج الدراسة والتدريس لا زال مقتصرًا على ما هو في الكتب الدراسية فحسب .

على أن اللازم لترقية مستوى قدرات اللغة العربية أن لا يقتصر النظام التعليمي على العكوف لما عليه في هذه الكتب دون غيره . ولكن يلزم على الدارس أن يكون مبدعاً في

١. يترجم من

Abdul Munip, *“problematika Penerjemahan Bahasa Arab ke Bahasa Indonesia” dalam Al-`arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 1 No. 1 Januari 2013, hlm. 1

٢. يترجم من

Radliah Zaenuddin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, ۲۰۰۵), hlm. ۱۰۰.

اختيار النظام التعليمي الذي يجعل جوّ الدراسة منصفاً ومحبوباً لدى الطلاب .. حتى تنبعث بذلك همة الطلاب الدراسية وحتى يستوعبوا أكثر .

والعلم بخصائص اللغة العربية من المتطلبات اللازمة لمعلمي اللغة العربية إذ إنه يرجعهم إلى أيسر طريق لتدريس اللغة العربية ولكن يلزم العلم مقدماً بأن دراسة اللغة العربية نائية عن الصعوبة ولا يستلزمها .

ذات يوم ، وحين تستقرئ الكاتبة ميدانياً على مستوى الفصل الدراسي للطلاب فإنها وجدت مشكلة في كيفية تدريس اللغة العربية في إحدى المدارس الثانوية وتحديدًا في مدرسة تصوير الأفكار المتوسطة سورابايا . حينئذٍ وأثناء الدراسة في الفصل السابع فإن الكاتبة وجدت حالة دراسية غير مريحة للطلاب مما يجعلهم يصعب عليهم استيعاب مادة اللغة العربية . هذا الأمر يعود إلى المعلم الذي يدرس الطلاب بطريقة سلبية مما يجعل الطلاب متوترين .

ومن ناحية أخرى فإنه لم يوجد فيها وسائل تعليمية ومنهج تدريس معين الذي انتهجه هذا المدرس كوسيلة لصيد همة الطلاب في دراسة اللغة العربية وخاصة في دراسة المفردات ، مما جعلهم في حيرة من أمرهم في فهم وتطبيق اللغة العربية .

وحيث أمر المعلم إحدى الطالبات لتتقدم أمام الصف من أجل أن تحكي شيئاً باللغة العربية بحرية، وهذه الطالبة تتعلم وهي تتكلم باللغة العربية، وهذه الحالة تتكون بسبب قلة حصيلة الطلاب لمفردات العربية وانعدام التعود على الكلام باللغة العربية .

من أجل ذلك، فإن الارتقاء بمستوى قدرات الطلاب على الكلام بالعربية وخصوصاً في استيعاب المفردات فإن على المعلم أن يغير عقليته في تدريس اللغة العربية بطريقة سهلة من ضمنها طريقة وسائل الإعلام .

سوفرنو يعرف الإعلام بأنه آلة تستعمل لإيصال رسالة ما أو خبر من مصدره إلى متلقيه . ومن الوسائل البديلة التي تصلح لتدريس اللغة العربية هي طريقة "التعليم الصندوقي" وذلك لسهولة تطبيقها ويمكن استعمالها في أي وقت كان .

كما أن هذه الوسيلة هي الوسيلة الفعالة لترقية مستوى القدرات الأربع لدى طالب اللغة العربية التي هي مهارة الكتابة والقراءة والسماع والكلام . بذلك سيكون الجو الدراسي أكثر اتصالاً وأكثر إبداعاً في الحفظ أو تذكر المفردات .

وهذه الطريقة هي الوسيلة التي استعملها خبير اللغة الإنجليزية في إحدى محاضراته والتي بعنوان "الحرص على تعلم اللغة الأجنبية" والتي انعقدت في جامعة ويجايا فوترا في عام ٢٠١٠

التعليم الصندوقي من الوسائل الداعمة الفعالة في دراسة المفردات الجديدة أو داعمة للطلاب الذين وجدوا صعوبة في في دراسة المفردات . وقبل البدء في استعمال هذه الطريقة فإن الخطوة الأولى على الطالب أن ينشئ كلمات من عنده ومن ثمّ ستتجلى مفعولية طريقة التعليم الصندوقي بترجمة الكلمات التي أنشأها من جميع نواحيها وأحوالها . لأن على الطالب أن يستعمل كلمات جديدة ويكتب إنشاءً موافقاً للحالة التي تتوافق عليه .

بناءً على هذه الملاحظة، حاولت الباحثة لإجراء البحث تحت الموضوع " فعالية استخدام وسائل التعليم LEARNBOX في ترقية كفاءة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع " أ" بمدرسة " تصوير الأفكار " المتوسطة سورابايا .

(٥) اللغة العربية

يقول الدكتور محمد طيب في إحدى محاضراته في المؤتمر الدولي للغة العربية في الجامعة الحكومية سمارانج بأن اللغة العربية هي اللغة التي شاخت ولا زالت تستعمله الانسان إلى هذا اليوم ، فمن الطبيعي إذا كانت اللغة العربية تمتلك ثروة من المفردات الواسعة والكثيرة . حتى أن المتخصصين في اللغة العربية يرون بأن اللغة العربية تمتلك كلمات مترادفات.

ز- الدراسات السابقة

- ١- الاسم : أحمد زين سيف الدين
رقم القيد : د ٠٢٢٠١١٠٣٩
كلية التربية : قسم تعليم اللغة العربية
السنة : ٢٠١١
الموضوع : فعالية استخدام طريقة قصة الممزقة لترقية كفاءة مفردات التلاميذ لفصل السابع بالمدرسة المحمدية المتوسطة الحكومية ٢ برندوج لمونجان.
الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمه أحمد زين شيف الدين أنه استخدم وسيلة قصّة الممزقة باستعمال تكنولوجيا حسب أن يدعو الطلاب تطبيق المفردة في المحادثة اليومية بدون حفظها.

- ٢- الاسم : مينة الصالحة
رقم القيد : د ٣٢٢١١٣٥٠
كلية التربية : قسم تعليم اللغة العربية
السنة : ٢٠١٣
الموضوع : فعالية استخدام إستراتيجية أميمونيك (Mnemonic) لترقية اكتساب مبلغ المفردات العربية لطلاب الفصل الثامن المتوسطة والي صونجو سوغيه وارس بوجانيغارا.

وفي هذا البحث العلمي، ستقوم الباحثة بوضع الخطة عن الدراسة حول فعالية استخدام وسائل الصندوق التعليمي (learnbox) لترقية كفاءة المفردات لدى الطلاب في الفصل السابع " أ " بمدرسة " تصوير الأفكار " المتوسطة سورابايا. وهذه الخطة لتسهيل الباحثة في اطلاع هذا البحث العلمي، ثم رتبت الباحثة فيها إلى خمسة أبواب:

- [illegible]

